



اعداد فريق عمل مكتبة سهم : [/https://sahm-book.com](https://sahm-book.com)

ملخص كتاب "أخبروها" للشاعر آدم اللامي (ملخص طويل ومفصل)

"أخبروها" هو عمل شعري عاطفي للشاعر العراقي آدم اللامي، يتناول فيه مشاعر الحب، الفقد، والحنين بأسلوب شاعري عميق يتجاوز الوصف التقليدي للعاطفة. الكتاب أشبه برسالة طويلة موجهة إلى "هي"، التي تمثل الحبيبة الغائبة، لتكون كل كلمة فيه مشبعة بالحنين، الاعترافات، والشوق الذي لا ينتهي. الكتاب يبرز كيف يتحول الحب إلى تجربة حياتية معقدة تختلط فيها الفرح بالأسى، التعلق بالفقد، والأمل بالاستسلام.

بنية الكتاب وطبيعته الأدبية

الكتاب عبارة عن مجموعة من النصوص الشعرية والنثرية التي تحمل طابع الرسائل الشخصية. كل نص يُمكن اعتباره رسالة منفصلة لكنها مترابطة في الوقت ذاته، كأنها جزء من رواية عاطفية طويلة. النصوص تتميز بالتكرار الرمزي لبعض العبارات مثل "أخبروها" و"قلبي لا يزال"، مما يعكس حالة العالق في دوامة الحنين الذي لا ينتهي.

الفصول أو المحاور العاطفية الأساسية

1. البداية: الحب الأول وتجربة الانجذاب الأولي

الكتاب يبدأ بمرحلة الحب الأول، حيث يقدم الشاعر وصفاً دقيقاً للحظة اكتشاف الحب وكيف أن تلك اللحظة تبدو كأنها بداية حياة جديدة. يُظهر النصوص كيف كانت الحبيبة مصدرًا للإلهام والأمل في البداية:

- الحب يُصور كحالة نورانية تضيء معنى جديدًا على الحياة.
- في هذه المرحلة، تمتلئ النصوص بالتفاؤل والبهجة التي تجلبها الحبيبة إلى حياة الشاعر.

اقتباس:

"أخبروها أن العالم كان معتمًا قبل أن تضئ حياتي بوجودها، وأنها أعادت تعريف الأشياء العادية في عيني".

2. الحنين والشوق: العيش مع الغياب

مع تطور النصوص، يتحول الحب إلى حنين موجه بسبب غياب الحبيبة. هذه المرحلة تُعتبر المحور الأساسي في الكتاب، حيث يبرز الشاعر مشاعر الشوق الدائم للقاء الحبيبة، وعدم القدرة على تقبل فكرة الغياب.

- الحنين يظهر في أوصاف التفاصيل الصغيرة التي تذكره بها.
- الأماكن المشتركة والأحداث البسيطة تتحول إلى ذكريات عالقة توجع الألم.

اقتباس:

"أخبروها أنني ما زلت أجلس على نفس المقعد الذي شاركتني فيه صمتنا، وأن الريح ما زالت تحمل بقايا عطرها".

3. الوحدة والعزلة: مواجهة الذات

بعد الحنين، تأتي مرحلة الوحدة التي تجعل الشاعر يغوص في أعماق نفسه. الوحدة ليست مجرد حالة جسدية، بل هي شعور داخلي بالعزلة عن العالم نتيجة فقد الحبيبة.

- يصف الشاعر كيف أن الوحدة تجعله يعيد التفكير في الحب والحياة.
- يتحول إلى شخص يتأمل الماضي ويتساءل عن الأخطاء التي ربما أدت إلى الفقد.

اقتباس:

"أخبروها أنني أصبحت ظلاً لنفسي، أنني أعيد قراءة رسائلها وكأنني أبحث عن تفسير لفقدانها".

4. الاعتراف والندم: المواجهة الداخلية

في هذا الجزء من النصوص، يظهر الشاعر اعترافاته للحبيبة، محاولاً تصحيح ما يمكن تصحيحه. هنا يعترف بالندم على كلمات لم تُقال أو تصرفات ربما أساءت للحب.

- تبرز النصوص جانباً إنسانياً عميقاً حيث يظهر الضعف والندم بوضوح.
- يعبر الشاعر عن أمنيته بأن تعود الحبيبة يوماً ما ليستطيع إصلاح كل شيء.

اقتباس:

"أخبروها أنني لم أكن كاملاً، لكن حبي لها كان كاملاً. وأنني أفقدها أكثر مما أفقده نفسي".

5. الأمل والاستسلام: تناقضات النهاية

في المرحلة الأخيرة من الكتاب، يتحول الحزن إلى نوع من الاستسلام المشوب بالأمل. النصوص تصبح أكثر نضجًا وهدوءًا، حيث يعترف الشاعر أن الحبيبة ستبقى دائمًا جزءًا منه حتى وإن لم تعد.

- يظهر الأمل في أن الذكريات ستبقى حيّة، وأن الحب لن يختفي من قلبه أبدًا.
- في الوقت نفسه، هناك اعتراف بأن الحياة يجب أن تستمر رغم كل الألم.

اقتباس:

"أخبروها أنني سأحبها حتى وأنا أغيب، أنني سأعيش كما لو أنها بجانبني، لأنها ستظل عالمي الذي لا يغيب".

أسلوب الكتاب

1. الرمزية: يستخدم الشاعر رموزًا عديدة كالأماكن، العطر، والنور لتمثيل الحبيبة وذكرياتهما.
2. التكرار: التكرار في عبارة "أخبروها" يعكس حالة التشبث بالحبيبة، وكأن الشاعر يعيش فقط على أمل إيصال رسائله.
3. الصور الشعرية: النصوص مليئة بالصور العاطفية التي تجعل القارئ يشعر كما لو أنه يعيش تجربة الشاعر.
4. التأمل الفلسفي: الكتاب ليس مجرد وصف للعاطفة، بل تأمل في معنى الحب، الغياب، والارتباط.

أبرز الرسائل في الكتاب

- الحب الحقيقي لا يموت، حتى وإن غاب الطرف الآخر.
- الذكريات هي الجسر الذي يربط الماضي بالحاضر.
- الوحدة ليست نهاية، بل فرصة لاكتشاف الذات.
- الأمل يمكن أن يولد من الألم، وأن الحنين جزء من حياة المحب.

لماذا يُعتبر الكتاب مميزًا؟

1. الصدق العاطفي: يعبر الكتاب عن مشاعر إنسانية حقيقية تجعل القارئ يشعر بأنه جزء من الحكاية.

2. الأسلوب الأدبي:
يتميز الشاعر بأسلوب شاعري بسيط لكنه عميق، يجمع بين الوضوح والغموض.
 3. التجربة المشتركة:
يجعل الكتاب القارئ يعيد التفكير في تجاربه العاطفية ويجد فيها صدى لمشاعره.
-

الخاتمة:

"أخبروها" هو أكثر من مجرد كتاب شعري؛ إنه رحلة عاطفية عميقة تعكس المشاعر الإنسانية في أبهى صورها. من خلال نصوصه المتقنة، يقدم الشاعر آدم اللامي تأملات فلسفية وشاعرية حول الحب، الفقد، والأمل. إذا كنت تبحث عن كتاب يلامس روحك ويجعلك تغوص في أعماق مشاعرك، فإن "أخبروها" هو الخيار المثالي.

مكتبة سهم
sahm-book.com



اعداد فريق عمل مكتبة سهم : [/https://sahm-book.com](https://sahm-book.com)